mroftalp htehaB ni knil muideM

من دروس التفسير -) 36 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:05

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر - 00:00:25

امور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احنا اليوم في احكام من القرآن الكريم والكتاب هو لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله وهذا الكتاب يتكلم عن الفوائد المستنبطة - 00:00:45

من الاية سواء كانت فوائد دينية او دنيوية او فردية او اجتماعية وهذه الفوائد التي وتستنبط من الايات تختلف من عالم الى عالم. فاليوم نقرأ مقدمة الشيخ رحمه الله يقول الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:01:15

خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول فاننا نستفتح هذا الكتاب اللي هو احكام من القرآن الكريم. راجين الله سبحانه وتعالى ان يكون مبارك كان نافعا لنا ولاخواننا المسلمين. وهيا كنا ندرس هذا الكتاب وننتفع به وانتم - 00:01:45

وتنفعوا الناس فيما بعد به. هذا بدل على انه دعوة الشيخ ايش؟ استجيبت. هذا يدل على الاخلاص هو سر النجاح. ودعا كان على وجه الارض زينا وفي مسجده يدرس وكتب - 00:02:15

الكلام ودعا الله عز وجل ان هذا الكتاب يكون نافع يكون مبارك وينتفع به ايش؟ هو واخوانه من المسلمين واحكام القرآن العظيم هي ما تتضمنه الايات الكريمة من الفوائد الدينية والدنيوية والفردية والاجتماعية. يعني كل ما تستنبطه - 00:02:35

وتعرفوا في الاية كله ايش؟ كله خير. لك في الدنيا والاخرة. ولا ريب ان كل اية في كتاب الله ها تتضمن فوائد عظيمة يعرفها الانسان بحسب علمه والعلم ايش؟ فرجع وفوق كل ذي علم عليم. كل ما انت - 00:03:05

يزداد علم كل ما بتزداد فهم وكل ما بتزداد علم وفهم كل ما بيطلع لك استنباطات الايات والاحاديث عجيبة. تنتفع به اولا وتنفع المسلمين بها ثانيا. ولا ريب ذلك ان الانسان يؤتى العلم وهذا كلام مهم. بحسب ما معه من الايمان والهدى والتقى - 00:03:35

كل ما يكون عندك ايمان وهدى وتقى كل ما بتزداد علم. اذا مطلوب منك ايه عشان تتعلم لابد باستمرار يكون ايمانك ايش ؟ فيه زيادة. ولازم تكون دائما بتزداد ودائما يكون عندك ايه؟ في كل لحظة تزداد تقام. فلما يكون الانسان عنده ايمان - 00:04:05

قوي وهدى الى كل خير. وتقوى كل ما الله سبحانه وتعالى بايش؟ بيعلمنا وبفهمه وبيستر له كل شيء. يقول كما قال تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى اذا اذا سلكت طريق الهداية الله بيزيدك ايش؟ هدى. واذا سلكت طريق الضلال برضه الله بزيدك ايش؟ ضلال - 00:04:35

فالانسان فمقر رب العزة في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. اطلب الهداية. مش تضلك قاعد في داركم وتقول لي الله يهديني انك لا تهدي من احببت. لا. مثل ما انت - 00:05:05

على الرزق عشان الله يرزقك. كذلك تسع على الهداية عشان الله ايش؟ عشان الله يهديك. وقال تعالى الا والذين اهتدوا ها سلكوا طريق الهداية زادهم هدى وايش النتيجة؟ واتاهم تقواهم. اذا بس تسلك طريق الهداية وتزداد هدى. الله سبحانه وتعالى بزيدك هدى.

ومع زيادة الهدى شو بصير - 00:05:25
عندك تقوى والتقوى وين محلها؟ في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ التقوى ها هنا. تقوى ها هنا التقوى ها هنا واشار الى صدري ايش؟ ثلاث مرات. اذا انظر كيف بدك تسلك طريق الهداية. وتضلك باستمرار على هذا الطريق الله بزيدك - 00:05:55
ولما الله بزيدك هدى بصير عندك ايش ؟ تقوى. وقال تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا؟ فاما الذين امنوا فزادتهم ايه؟ ايمانا وهم يستبشرون - 00:06:15
ها لما تنزل سورة بتزيد المؤمن ايش؟ ايمان. وبيزداد هدى و بيزداد تقى. كل ما ازدادت هدى تقى وايمان كل ما الله سبحانه وتعالى ايش؟ يفهمك. يا اخواني اذا الله ما فهمنا والله ما نفهم. ولذلك الشيخ - 00:06:35
ابن تيمية كان دائما يقول في دعاء ايه؟ اللهم يا مفهم سليمان فهمنا ففهمناها سليمان. مع انه عنده علم. وداوود عنده علم ابوه. لكن الفهم اللي الله سبحانه وتعالى يمن على عبده به يختلف الانسان الى ايه؟ الفهم زي الرزق - 00:06:55
عقول الناس مختلفة مثل الايش؟ الارزاق. بالنسبة للرزق كل واحد فينا بيشتكي وبده رزقه يزيد صح اما كل واحد فينا عامل ابو الفهيم. صح؟ ارفعوني؟ ها تعال اقعد مع الفاعوني يقول لك ما فيش واحد افهم في الكمبيوتر - 00:07:25
على وجه الارض مني وما بعرفش. بيسوق سيارة الواحد فينا بيكون واخد رخصة امبارح وهو بيسوق السيارة يشوف حاله افهم واحد بسوقه بتلاقيه بيخطب وبس بيعرف يزبط له كلمتين بيقول لك انا احسن خطيب - 00:07:45
الافهام والعقول بتختلف من شخص لاخر مثل ايش؟ مثل الارزاق تماما. وانت كل ما تتقي الله عز وجل الله بيزيدك رزق ولا لا؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. كل ما بتتقي الله كل ما الله - 00:08:05
يزيدك في الرزق. وكذلك كل ما تتقي الله كل ما الله بيزيد لك في الايه؟ في العلم والفعل. هذا كلام كلام هذا ما يطلع غير من من افواه العلماء العلماء اللي من عمره خمس سنين او اربع سنين وهو ما يعرف الا القرآن والعلم - 00:08:25
والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالله سبحانه وتعالى ايه؟ يفتح على هؤلاء. انت مرات لما تقرأ على العلماء تقول هادول مش ملائكة بالنسبة النا يعني كيف تعلم كيف فهم يعني تقولها دولت فعلا ناس - 00:08:45
الله عز وجل اصطفاهم مثل ما اصطفى الانبياء علشان هؤلاء العلماء يحفظوا العلم ويعلموا مين؟ ويعلموا الناس. بتشوف الجهد اللي بذلوه الجبال تعجز واحنا بنحبهم. نسأل الله ان يحشرنا مع العلماء ومع الانبياء. والله - 00:09:05
نحبهم. يقول وكلما كان الانسان اشد اقبالا على القرآن. حط لي تحت اقبالا هذه خط ما فيش معكم كتاب حطها في عقلك. وكلما كان الانسان اشد اقبالا على القرآن شو معنى اقبال على القرآن؟ بس لما ييجي يصلي يمسك القرآن يبوسه كده ويقرأ وما يفهمش ايش قرأ. ولا على طول باستعمار - 00:09:25
باستمرار هو مقبل على القرآن. بدك تعطي للقرآن كل شيء. عشان يعطيك ايش ؟ ضعف ليل نهار متفكرش غير في القرآن تقبل عالقرآن وايمانا به ان هذا القرآن هو كلام الله انزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايش بعد - 00:09:55
نبينا نبي ولا بعد القرآن ايش؟ كتاب. وحبا له. تحب ليش؟ تحب القرآن واظن اللي بيحب شيء بيكثر من ذكره. تحبه وهذه من مسألة مهمة جدا يا اخوان. انك تحب القرآن - 00:10:15
كلام الله وتدبرا لاياته. ها اقبال على القرآن ايمانا به وحبا له وتدبرا لاياته كان افهم انه كل ما تقبل عالقرآن وتؤمن به وتحبه وتتدبره كلما كنت ايش؟ افهم للقرآن - 00:10:35
القرآن يا اخواني اذا فهمته وعقلت ما تقرأ وان هذا كلام الله وان الله عز وجل هو اللي يتكلم معك لينفعك. تنتفع. وبما يدل عليه كان افهم وبما يدل عليه من الفوائد العظيمة. تفهم القرآن وبتتحصل الفوائد اللي موجودة في الاية - 00:10:55
والاحكام اوسع. تطلع احكام من الاية ما يخطرش بها كما يمر معنا في الكتاب هذا بعض الايات الشيخ يستبطلك احكام لا يمكن تخطر على بالك. وكل ما بتعرف احكام وفوائد في الاية كل ما صدرك ايش؟ بيتسع - 00:11:25
وانت بتقرأها في الصلاة وفي غير الصلاة بتصير تشعر بلذة طمأنينة في قلبك. ولهذا فاني احث والشيخ مات. الشيخ الله يرحمه مات.

لكن انظر وصية الشيخ. يقول والد في هذا عشان تفهم القرآن تتدبر قرآن وتستنبط القرآن وتنتفع بالقرآن فاني احث اخواني المسلمين على - 00:11:45

تدبر كتاب الله عز وجل. تدبر وتفهم معانيه والرجوع فيما لا يعرفونه الى اهل العلم ليبينوه لهم. اذا وصية الشيخ العثيمين لطلاب العلم انه يهتموا بالايش؟ بالقرآن. فهم القرآن حفظ القرآن - 00:12:15

ولذلك العلماء كله كان لما ييجي طالب علم يحضر الدروس ويدي صير طالب علم يقول له حافز القرآن يقول له لأ يقول له رح احفظ القرآن الاول احفظ القرآن لان هو هذا الايش؟ الاساس. روح في القرآن الاول وبعدين تعال اطلب العلم - 00:12:35

لكن العلماء اليوم قال لك لو لو لو بيشترطوا العلماء على كل واحد يجي يطلب العلم انه يكون حافظ القرآن معناها ايه معناها ما بتطلعش من الحلقة اتنين تلاتة. الباقي لازم انطردوا. لكن قالوا ماشي - 00:12:55

يحفظ ويحذر. احفظ ويحضر دروس العلم. لكن الطالب العلم اللي بده مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والعمال الكبار والامام عم احمد تقرأ في سيرته يقول لك اول شيء حفظه عمره سبع سنين ست سنين ايش؟ حفظ القرآن. اول شيء حفظ القرآن - 00:13:15

حتى لو بدون فهم. المهم تحفظ القرآن حفظ جيد. ادي وصية الشيخ ايه؟ شيخ العثيمين رحمه الله. ومات وهذي وصية الشيخ الالباني من فمه لاذني. يغصي بالقرآن وبحفظ القرآن. كان يأمر ان الناس يهتموا بحفظ القرآن. طالب العلم وولاده يحفظهم القرآن - 00:13:35

كان ينكر على طلاب العلم اللي قاعدين يشتغلوا في الصحيح والضعيف وسايبين القرآن. الاساس القرآن وكان يوصيني اني اهتم باولادك بتوع قرآن. عندي وصية الشيخ وهذي وصية الشيخ عبد العظيم. القرآن. خطير. طالب علم كبير - 00:14:05

عالم مش حافظ القرآن تجده دائما عنده ايش؟ عنده ضعف. لما بده يستدل على كلامه باية من القرآن بتلاقيه مهزوز ولو ولو حكاه بحكاية ايش ؟ بحكاه غلط. لكن لما يكون القرآن في صدرك بقى له خمسين سنة انظر الشيخ - 00:14:35

جميل كده لما تشوفه الان هو بيستدل بالايات ولا لما تستمع للشيخ عبد العظيم وهو بيتكلم ويجيب الايات بتقول الايات هذي بكيف يجيبها؟ هذي تلاوة وصلاة وفهم وتدبر وللحزب يومي واخلاص واقبال على الله عز وجل. اذا الشيخ بوصيكم يا طلاب العلم - 00:14:55

علم بالقرآن والشيخ الالباني يوصي طلاب العلم بالقرآن. الشيخ عبدالعظيم يوصي طلاب العلم القرآن. واظن كلكم سمعتم من الشيخ مشهور في درس الخميس وهو يقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما قرأت الا القرآن وتفسير القرآن. سمعتوا؟ واذا ما - 00:15:15

سمعتوا اسألوا وهو يجيبكم هذا قرآن. وهذي وصية كل العلماء القرآن. لان العلم هو افضل وافضل العلوم هو مين؟ القرآن. طيب. وان لم يتيسر علماء ما فيش علماء واليوم الحمد لله رب العالمين يمكن لو قلنا لك كل واحد في جيبته المحمول هذا في ايش؟ العلماء كلهم عندك - 00:15:35

وبتفتح العالم وتوقف العالم وتعيد يعني صار احسن من الدرس كمان. موجود الان. هذا الزفت هذا اللي احنا حاملينه بتقدر تستفيد منه استفادة عظيمة جدا. وبتقدر ايش؟ ينخرب بيتك من ورا القلم - 00:16:05

يتدمر تقدر تستفيد من هذا بان كل شيء. الان لو سألنا عن اي حديث صحيح ولا ضعيف فيكم الان اللي بقدر على النت صححوا فلان وفلان وليش صحيح؟ وضعيف وليش ضعيف؟ ومثلا لو بده الان اي سؤال اي سؤال شو حكم كذا كذا؟ - 00:16:25

بيكسروا السؤال وبيكبس الكبسة بيطلع له اجابة الشيخ العثيمين عالسؤال واجابة الشيخ الفلاني اجابة شيخ الاسلام عن السؤال واجابة ابن القيم عن السؤال نفس السؤال وفي ناس هذا الخلوي دمار عليهم. وانا ما بدي اخفى عنكم لان الدين نصيحة - 00:16:45

يمكن عشرات الرجال ادمرت بيوتهم. واكتشف بعد مرته ما خلفت ولدين وتلاتة واربعة وخمسة ان الها علاقة بانسان اخر بسبب الخلوات. وتدمر البيت واتطلقت المرأة وضاع الاولاد بسبب ان هذه الاتصالات اللي بالفريس والدي زفت هذه كلها اتدمرت البيوت.

طبعا بيجوني وبيسألوني واتحطموا. بسبب ان - 00:17:05
لو تركوا الحبل على الغارب والمرة بتتصل والها صديق. ممكن ما بتشوفه بعدين بتلتقي به وبعدين بزور حبه وبصير لقاء وممكن هو الرجل اللي بيتصل بيكون متزوج مطلق مرته وهذا مطلق مرته اسر تتذمر وفضائح - 00:17:35
ولذلك الانسان يدير باله وما يتوسع ويستخدم هذا نعمة حتى آآ الله سبحانه وتعالى لما يسأله يوم القيامة وكل انسان فينا يحذر مرته من هذا التليفون. لان في بعض النسوان اربعة وعشرين ساعة قاعدة على التليفون. وهي - 00:17:55
بتحكي وهي بتنام بتحكي وهي بتاكل بتحكي وصاروا الان معظم البيوت تجد المرة قاعدة تراسل والرجل قاعد براسه براسل حبيبها وبراسل حبيبه والبنت بتراسل والولد بيراسل وما حدش بيحكي مع التاني. والاخ ينحط على الطاولة وبرد وما حدش قايم ياكل - 00:18:15
دمار انا حبيت ابلغ هذي عشان تبلغوها كل واحد يشوف مراته مع مين بتحكي وبنته اللي معها امبارح انا نازل من الصلاة لقيت ولد ان كان عمره خمس سنين ست سنين. وابوه شيخ وحامل خلوي. بقول له يا ولد طب انت حامل خلوي ليه - 00:18:35
يعني الضرب على قد انت مهم يعني خمس سنين ست سنين ليش ما طلعش المدرسة بلى وعم وطبعا اكيد كلكم طبعا كل واحد عنده مرته وعند ولاده وهذا شيء طبعا - 00:19:05
يعني فش مرة اليوم ما فش معها خلوي او اثنين او ثلاثة. فالانسان يستيقظ ما بدي اه واحد ينتبه في لحظة لانه اخر من يعلم جحا. عارفين جحا؟ اخر من يعلم جحا. خربانة الدنيا عنده - 00:19:25
لكن هو اخر واحد علم. ما بدي اياك تصير زي جحا اخر من يعلم لا بدك تراقب. اتق الله. نعم مرتك شيخة. لكن في عفريت في شيطان في ناس بعد مساعدين هيك بس يلقط التلفون وبعدين ممكن بطريقة او باخرى بياخد لها صورة وبيصير يهددها. بتلبي لي طلبي ولا - 00:19:45
تحط صورتك على هذا وبتنتشر في العالم كله. واليوم اظن الفضيحة بجلاجل. اي شغلة ها حتى في الاعراس اليوم تتقي الله المرأة لما تروح ان تعرف ان ممكن واحدة تصيتها وهي متبرجة وكلهم نسوان وتقول لك ما فيش حرج تصيبها وهي مرت شيخ كبير وتحط - 00:20:05
وتعالى لملم. لملم الان بقى والفضيحة صارت مرة الشيخ الفلاني صورتها على الفيس. وانت مش عارف مين اللي سواها فبدك تعرف وين بتحط رجليك. وتنبه على مرتك. والاماكن اللي ممكن فيها يصير تصوير زي هذا - 00:20:25
ابتعد عنها قص النساء اي وان لم يتيسر ذلك فالى كتب التفسير الموثوق بها كتفسير ابن كثير رحمه الله وتفسير شيخنا عبدالرحمن بن سعدي. الشيخ عبدالرحمن بن سعدي. الشيخ الشيخ مين؟ الشيخ العتيبي. فاحنا الان بندرس - 00:20:45
بالامس تفسير السعدي وبندرس تفسير تلميذه اللي هو مين؟ والاتنين ماتوا وانتقلوا الى الله وتفسير القرطبي وتفسير الشوكاني وغيرها من التفاسير المعروفة الموثوق بمؤلفيها في علمهم ودينهم. لان الله سبحانه - 00:21:05
وتعالى انما انزل القرآن لهذا كما قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك. ضمير على مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم كتاب انزلناه. كلمة انزلناه يدل على علو الله. لان النزول دائما من اعلى الى - 00:21:25
اسفل كتاب انزلناه اليك مبارك. مبارك. القرآن مبارك. فما بالك اذا كان القرآن هذا في صدرك وبتعمل به ولذلك الشرع بيأمر من المسلمين اجلال صاحب القرآن لان اهل القرآن اهل الله من؟ هم اهل القرآن. هم اهل الله. ايوا كتاب انزلناه - 00:21:45
اليك مبارك ليدبروا اياته. صح. ليش القرآن نزل عشان نتدبر اياته. وليت تذكر اولو الالباب. ليتدبروا اياتي وليتذكر اولو الالباب. اذا التذكر ياتي بعد الايش؟ التذكر. ها هذي فائدة صح؟ تذكر دائما يأتي بعد التدبر. تقرأ بدون بدون تدبر مش هتتذكر ولا هتنتفع. ولذلك تجد كثير من اللي بيصلوا في الصف الاول - 00:22:15
وختم القرآن يمكن الف مرة لكنه زي ما هو بياكل ربا وبيغتاب وبيتكلف الغيبة والنميمة الى غير ذلك ليش؟ لانه بيقرأ بدون بس هو بيقرأ وخلاص. فالقرآن الكريم لم ينزل لمجرد التلاوة اللفظية. تلاوة - 00:22:45

اخوتي الايات الحرفية بل نزل من اجل هذا يعني لما تقرأ الالفاظ تاخد على كل حرف ايش؟ عشر حسنات ايوا ومن اجل ما هو اتم واكمل هو تدبر الايات. وتفهم معانيها ثم التذكر بما فيها من - 00:23:05

القصص والاخبار والمواعظ والاحكام. قديش انت قرأت القصص اللي في القرآن واستمعت في الصلاة لقصص القرآن. لكن هل انتفعت؟ هل تذكرت؟ ولذلك الله عز وجل يبين العبرة من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بقصص الانبياء قبله. ايش هي - 00:23:25

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. لما يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء وايش صار معهم مع قومهم كان يصبر ويطمئن واظن انت كمان كطالب علم وكعالم بتجد - 00:23:55

ساكن في الدعوة الى الله عز وجل لكن لما تقرأ قصص الانبياء آآ مثلا آآ حبست ظلما في السجن تتذكر يوسف عليه السلام وصفت بمرض تتذكر ايوب عليه السلام. حرمت من ولدك. تتذكر مين - 00:24:15

تتزكر ما جاكش ولاد تزكر زكريا. كيف دعا؟ الله اعطاه. اه صار فراغ بينك وبين ولدك. تذكر يعقوب وهكذا ففيه خير كثير. والمواعظ والاحكام. ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم هذا الجيل الفريد لا - 00:24:35

يتجاوزون عشر ايات من القرآن حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل. يقرأوا عشر ايات يحفظ افهموها تدبروها يعملوا ايش؟ بما فيها. لا يمكن ينتقلوا لغيرها حتى ايش حتى يعملوا بهذه الايات. ايوة فتعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا - 00:24:55

وانت ربي نفسك على هيك. ان كل ما تسمع حكم او سنة غائبة عنك او شيء اول ما تسمعها تعمل على طول ولذلك كان شيخ الغربان رحمه الله يقول عاهدت ربي اني ما تأتيني سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:25

الا عملت بها ولو مرة واحدة. تكون مهيأ نفسك سنة يا شيخ مش مهم. افعل ولو مرة واحدة. فما بالك لما تداوم عليها؟ لانك بتحب حب النبي صلى الله عليه وسلم. تكون مهيأ لما تسمع عن اي مسألة. اما اللي تضلك تتهرش ومش عارف ايه - 00:25:45

يعني انت مريض ببغض ولاة الامر والخروج عليهم وتربيت التربية هذي. لكن سمعت الاحاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعلمك كيف الموقف الشرعي بدك تقول سمعنا واطعنا. ليش تصير تقول ما هو كذا مش عارف صرت في مبررات - 00:26:15

كانك انت بتستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس اليوم لا يهتم هذا الجانب لا بيقرأ القرآن ولا بيفهم. هذا موجود كثير. اعني جانب المعنى وجانب التدبر وما تتضمنه الايات من الفوائد والاحكام ولا يهتمون به. اذا موضوع تدبر القرآن وانت بتقرأ هذا موجود - 00:26:35

عند كثير من الناس ما يتدبرون. ابدا والله لو تقرأ يا ايها الذين امنوا ايش اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - 00:27:05

تقرأ الاية هذه وانت واكل ربا او بدك تاكل ربا يعني اذا بتروح تاكل ربا وانت بتقرأ الاية هذه معناها انك انت ما انتاش فاهم تقرأ وانت نايم وبتتاوب والشيطان شغال فيه ولاهيك حتى ما ما تتدبر ولا تندم - 00:27:25

يقول وهذا قصور بلا شك من الانسان. ولذلك بدنا الدرس هذا ننتفع به. ان من اليوم نبدأ لما نقرأ القرآن او نسمع القرآن. او نصلي خلف امام بيقرأ القرآن نتدبر. ونفهم ونعيش مع الايات - 00:27:45

اولا بتشعر بان الصلاة خفيفة جدا. والامر الثاني انك بتشعر بقلبك استفيد. جلا وتنور. وفي نفس في وقت آآ بتنتفع بهذه الايات والاحكام بتعود نفسك ان مخك في الصلاة ما يكونش ايه؟ ما يكونش مشغول بغير - 00:28:05

لان اذا ما انشغلت بتدبر القرآن هيشغلك الشيطان بتدبر ايش؟ بتدبر امور الدنيا. ايوا ومن الناس شف بقى في المقابل. في ناس ما بيقرأوا القرآن هجر. وفي ناس بيقرأ بس - 00:28:25

ما يتدبر وفي ناس بتقرأ لكن ايش؟ بيفهم القرآن زي ما بده هو. وعلى العقل الفاسدة اللي اتربى عليها. فاهل البدع يعتقدون ثم يستدلون. اهل السنة يستدلون ثم هذا اللي بيفهم القرآن على غير مراد الله عز وجل هذا اخطأ. وهذا قصور بلا شك من الانسان - 00:28:45

وتقصير منه ومن الناس من يتجرأ ويتكلم في القرآن بما لا يعلم فيكون شاهدا على الله سبحانه تعال بما لا يعلم وهذا محرم. انت لما بتقول الاية هذه معناها هيك معناها انت ايش؟ انت شاهد عن الله. انت بتوقع عن الله - 00:29:15

والاية مش معناها هيك. يعني اذكر مرة واحد بيعزمنا انا والشيخ عبد العظيم. فالشيخ بيعتذر له يعني. يعني فيقول لا يا شيخ عبد العظيم ده الله بيقول اولى لك فاولى. ويمكن انت بتسمعوها بعض الناس ويمكن يقول هو شيخ مش داري. الله بيقول اولى لك فاولى - 00:29:35

فيعني آآ بهذا الدليل ان لازم تلبي لي طلب يعني اول واحد عزمتك واولى لك فاولى هذه ايش؟ جت في سياق ايه يا اخي العذاب يعني ما ينفعش. بعدين آآ ييجي مثلا آآ واحد حلاق بيحلق اللحية. فبتقول له مش حرام عليك قال لي الله عز وجل - 00:29:55

يقول وجوه يومئذ ناعمة. ناعمة. شير وهذا حرام. قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:30:25

يعني القول على الله بغير علم اشد حرمة من الشرك. لانه جاء بعد الايش؟ بعد ان تشركوا بالله ما لم ينزل به وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. ان تشركوا بالله ما لم ينزل - 00:30:55

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قال العلماء قوله على الله بغير علم اشد حرمة من الشرك. طب ايش الدليل في الاية؟ يلا انه الشرك معروف اعظم ذنب. فلما جاء هذا بعد الشرك دل على انه اعظم من - 00:31:15

ليش؟ للشرك. لاني اللي بقول على الله بغير علم بوقع الناس في الشرك. في الكفر وفي الضلال. فكل انسان يتكلم في معنى اية من كتاب الله فهو شاهد على الله تعالى. بانه اراد بهذا كذا وكذا. هذا امر خطير - 00:31:35

لانه سيسأل عنه يوم القيامة اللي بيقعدوا في المجلس وبيفتي هذي الفتوى بدك تتسأل يوم القيامة وتجاوب امام الله. واذكركم بعمر بن الخطاب رضي الله عنه لو لما قال في اخر حياته لو كان ابو عبيدة حي لاستخلفته. خليته خليفة على المسلمين. ولو - 00:31:55

سألني ربي ليش استخلفته؟ لقلت اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امين وامين هذه الامة اه ابو عبيد انا استخلفته لاني معي دليل ها. فانت لما تستاهل يوم القيامة انت افتيت في الاية كذا وكذا - 00:32:25

هذا التكفير التعبان هذا اللي بقول له طيب روح قاتل الكفار قال لا ده الله بقول يا ايها الذين امنوا فنقاتل الذين يلونكم من الكفار. فبيقول للصحفي بيقولوا انت اول واحد اقتلك. لان انت اقرب واحد الي. قال لازم اقتل ابويا وامي - 00:32:45

واللي جاري هدول لانهم هم اقهروا الكفار الي. فلا بد نخلص عليكم الاول بعدين ندور عاليهود وندور على هدول. ولذلك ليش هم شغالين في بلاد المسلمين المسلمين وما بيشتغلوش في اليهود. بيقول لك هدول مش الان. انتم اولى. واستدلوا بالاية هذي. تصور بقى لم يقف بين - 00:33:05

لله عز وجل وما في حد من العلماء قال بهذا ابدا. لكنه كفر استحل الدماء تدلي بالاية على ان ابوه وامه اقرب الناس اله هدول كفار. هدول اولى بالقتل من ايش؟ من غيرهم. لانه سيسأل عن - 00:33:25

يوم القيامة فيقال من الذي اعلمك بان الله تعالى اراد كذا وكذا؟ ويقول قد قال في القرآن برأيه ابو بكر الصديق لما سألوه قال الله اعلم قال اي سماء تظلني واي ارض تخلني ان اقول فيها - 00:33:45

في كتاب الله بايش؟ بغير علم. بغير علم. شفت جرأة الناس اليوم واللي بيطلعوا على القنوات الفضائية. ممكن بيستدل بالايات وكيف بيفسر الايات كيف بيتكلم امر خطير جدا. ايوة ومن الناس هذا بقى اخطر. ومن الناس من يعلم ان القرآن - 00:34:05

تدل على كذا وكذا ولكن لديه عقيدة سابقة ونحلة يؤمها ويقتدي بها وتقليده لمن يثق به فتجده يحرف الكلمة عن مواضعه. ويصرف ايات كتاب الله عز وجل الى ما كان يعتقد وينتحل من هذا المذهب - 00:34:25

هو معتقده خالص. فالايات اللي بتناسب حقيقته بيفهمها زي ما بده. زي الشيعة. الشيعة بيستدلوا بايات كثيرة جدا تناسب العقيدة الفاسدة والكذب اللي عندهم. وكمان بيحرفوا القرآن علشان يناسب العقيدة الفاسدة اللي عندهم. وقالوا هذا القرآن - 00:34:45

ايش في نقص وجيبوا ايات وحطوها في القرآن عشان تناسب العقيدة اعتقدوا خالص وهذا اشد من الذي قبله. لانه خالف الحق عن

علم به. يعني هو يعلم ان الاية مراتها غير هي - 00:35:05
بس استدل بالاية على عقيدته الفاسدة يعني خالف امر الله وخالف الاية بعلم واظن اللي بيعصي بعلم غير اللي بيعصي بايش؟ جهل. اللي بيعصي بجهل ضال. واللي بيعصي بعلم مغضوب ايه - 00:35:25
مغضوب عليه. فالواجب على كل مسلم مؤمن ان يتقي الله آآ ان فالواجب على كل مسلم مؤمن ان يلتقي الله عز وجل. ايوة حين يتكلم في معنى اية من كلام الله. قبل ما تتكلم في الاية اتق الله - 00:35:45
يجي بعض الناس يقول لك شو معنى الاية هذه؟ ما بتعرفش؟ قل له ارجع لايش؟ للتفاسير. وان يكون على حذر فلا يقول الا ما يعلم انه هو المراد. او يغلب على ظنه انه هو المراد. واما مع الشك فلا يجوز له - 00:36:15
ان يتكلم في شيء ونحن في هذا الكتاب الشيخ يقول ونحن في هذا الكتاب لن نتكلم كثيرا عن تفسير الايات وبيان وجوهها اللغوية من البلاغة والاعراب وغير ذلك. يعني مش هيتكلم الاصل هو تفسير القرآن. انما حيكون همه ايش؟ اخراج الفوائد من - 00:36:35
الايات لان هذا والحمد لله موجود في كثير من كتب المفسرين. ولكن يهمني ان ابين الفوائد التي تنبط من هذه الايات وابين وجه ذلك غالبا فيما يحتاج الى بيان. لو ان الشيخ اطال الله عمره وخلص - 00:36:55
كتاب على هذا النمط اللي حتشوفوه يعلم الله يمكن طلع مية مجلد مية. يعني شوف مجلدين وما خلص سورة البقرة وفيما خفيت دلالته لان الاستفادة من القرآن الكريم بهذه الطريقة - 00:37:15
تحصل بها علم كثير. لما تقف عند الاية وتتفكر فيها وتستنبط الاحكام يصير عندك علم كثير جدا. ولهذا سئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل عهد اليكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء؟ هذا في رد على على الشيعة - 00:37:35
الكذابين انه بيقول لك في آآ علي كان عنده قرآن غير القرآن الثاني. سألوه النبي صلى الله عليه وسلم عاهد لكم شيء آآ غير الناس قال لا. قال لا. والذي مرأ النسمة وخلق الحبة الا فهما - 00:37:55
الله تعالى في كتابه. ان الله يمن عليك ويفهمك شيء غيرك مش فاهمه. وما في هذه الصحيفة وهي بس اللي في الصحيح هذي وفيها بعض الاحكام. اما قرآن غير هذا القرآن اما اه ان انت يا علي الخليفة - 00:38:15
فمن بعدي وابو بكر وعمر وعثمان هدول لأ زي الدجل اللي بيقولوه الشيعة هذا لا. لكن المهم يقول الشيخ انه قال الا فهما فيه الله تعالى في كتابه. اذا مين اللي بيفهمك؟ ملتجأ الى الله منكسر بين يديه انه يفهمك كلام الله وكلام - 00:38:35
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان الفهم في كتاب الله يحصل به خير كثير وعلم غزير ولكن يجب ان يكون الفهم مبنيا على هذا الاساس كما اشرنا اليه. لان الناس اربعة اقسام. يلا بدنا بقى - 00:38:55
الناس اربعة اقسام كل واحد فينا يشوف وين هو في اي قسم. القسم الاول فمنهم من عنده علم ولكن ليس عنده ايش فهم عند علم بس ايش؟ ما تفهمش. هذا في موجود من الناس؟ موجود. طيب. القسم الثاني - 00:39:15
ومن الناس من عنده فهم ولكن ليس عنده ايش؟ علم. الاول عنده علم ما عنده فهم. التاني عنده فهم بيفهم. بس عنده ايش؟ علم وهذا بيخرب الدنيا وهذا بيخرب الدنيا. القسم الثالث ومن الناس من عنده علم وفهم. اظن - 00:39:35
هذا هو احسن ما نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. علم صحيح وفهم صحيح. حدا بينفع نفسه وينفع المسلمين. ومن الناس من لا علم عنده ولا فهم. حمار في سيرة بني ادم. زي اللي بيقرأ زي اللي بيقرأ ايه - 00:39:55
آآ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من تحتهم. واحد قال الله لا يوفقك. هو السقف فوق ولا تحت؟ يقرأ؟ ايوا يقرأ. وقدامه. بس يقرأ - 00:40:15
انت عارف ايه؟ اظن هذا لا فهم ولا ايش؟ ولا علم. هذا في واحد يرفعوا لي هذا مرة آآ غرب سنتين ثلاثة ومروح على مرته. بعدين دخل ايش؟ المرة بتستنى. دخل نام - 00:40:35
هي قعدت طبعا الله لا يوفقك. وبعدين صبح الصبح كمان ايه قايم من النوم بتمطط كده يقول لها سوي لنا ملوخية اليوم. قالت له على ايش يا حسرة؟ يعني على ايش بتستاهل هي بتقول له على ايش يا حسرة ؟ ما تستاهلش ؟ قال لها على - 00:40:55

دجاج دجاج هذا لا علم ولا فهم. هي بتقول على ايش يا خسارة فيك المش بالله على دجاج يعني مش فاهم مش فاهم شو مسوي هو. طبعا احنا حكينا عن - 00:41:15

ده علشان هو بيتحملنا لكن الفعالي ما شاء الله عليه. بس هو طبعا اللي حكاها واحد مصري وبيحكيها عن حاله يعني. بس هو المصريين قديش حضروا المصريين في عرسك يا الفين شايف؟ بتحب المصريين. والمراد من هذا الكتاب - 00:41:35

واستنباط الفوائد من كتاب الله عز وجل ليحصل بذلك خير كثير. هذه المقدمة. ده لوقت الدلالات هذه خلاص احنا مش هنحكيها علشان ما المهم اه اه اخوان من هذه المقدمة اه ان عشان تصير من اهل القرآن بدك تقبل على القرآن. فبدنا من اليوم نقبل - 00:41:55

القرآن يحفظ كل يوم اية واذا الله معطيك سعة صدر احفظ كل يوم ايش؟ ايتين ثلاثة اربعة. عشان ينفعك في القرآن بعدين تجارة رابحة ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:42:25

يرجون تجارة لن تبور. قلت لك تاب الله تجارة رابحة مئة في المئة. ارباح التجارة اني بتاخد على كل عشر حسنات بعدين بتصير لما تقوم تصلي السنن في قرآن في صدرك بتصلي وبعدين تقوم بالليل - 00:42:45

الناس نايمة وانت قاعد تتغنى بكتاب الله وتقرأ كتاب الله. بعدين آآ لو متت ودفنوا معك واحد انت حافظ اكتر منه في القرآن القبلة في القبر بعدين بيرفعك في الدنيا لو الناس بيتهم يصلوا فمين اللي بيأم الناس. انت لانك انت احفظ لكتاب الله واقرأ لكتاب الله - 00:43:05

ويوم القيامة اهل القرآن هدولك لحالهم يقال لهم ايش؟ اقرأ فرتل وارتقي فان منزلتك عند اخر اية فالقرآن تجارة رابحة. فبدنا نقبل على القرآن ونحفظه ونحبه ونفهمه ونتدبره. ونعود نفسنا لما - 00:43:25

لما نسمع الامام وهو بيقرأ في الايات نفهم. نفهم الايات لانه ممكن الاية هذي بتخصك انت. بتخصك انت فما تكون قاعد بس نايم وما الشيخ طول بنا لأ بدك تتدبر لما تقرأ القرآن بين الاذان والاقامة - 00:43:45

تتدبر ما تقرأ. لما تقعد في البيت تقرأ ربك وبعدين تجيب لك اول مرحلة كلمات القرآن الصعبة. في كتاب حسين مخلوف معنا الكلمات سهلة. اعرف الكلمات هذه الاول. وبعدين اقرأ تفسير مختصر. بعدين دروس - 00:44:05

بنتعلم مع بعض وبنقرأ للعلماء بصير بعد فترة ولا انتصرت ايش؟ صرت تتلذذ بقراءته تقعد تقرأ جزئين وتلاتة واربعة وخمسة ستشعر. اليوم كان جزء واحد اللي بتقرأه وبينيمك الشيطان وبيخليك للكاو. بحل بينك وبين القناعة. فتستعذ بالله من الشيطان الرجيم عند القراءة وتقبل على القرآن. فبدنا من اليوم - 00:44:25

كل واحد يخبرني مش حافز القرآن يبدأ يشتغل من اليوم. واللي ما بقوم بالليل باللي حفظ القرآن يقوم بالليل. واللي كان يصلي وما يتدبر ايش الامام يبدأ يتدبر ولو صلى بالناس وقرأ القرآن يتدبر. طيب آآ سورة الفاتحة فيها خير عظيم جدا - 00:44:55

عرف الشيخ وبينه في تفسيرها الفوائد التي فيها نعيش معها الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:45:15